

# وقفات تربوية من بيعة العقبة الأولى والثانية | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

آ يقول كعب بن مالك لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في تبوك. غير اني كنت تخلفت عن غزوة بدر. ولم يعاتب احد - 00:00:00

وفي اللفظ الآخر ولم يعاتب الله عز وجل احدا تخلف عنها. انما يعني اه جمع الله عز وجل آ النبي صلى الله عليه وسلم وبين عدوه على غير ميعاد. غير اني شهدت - 00:00:20

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على الاسلام. وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها. ادي عندنا فايدتين اهو - 00:00:40

الفائدة الاولى بيعة العقبة بيعة العقبة اتين بيعة العقبة الاولى وبيعة العقبة الثانية قبل الاسلام. يعني في مبدأ مش قبل الاسلام في مبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبدر عندنا فين الدين - 00:01:00

بيعة العقبة او ليلة العقبة وغزوة بدر. نبدأ بالعقبة لانها كانت متقدمة. اه بيعة العقبة الاولى كانت اثنا عشر رجلا لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير الى المدينة. حتى يعني يدعو الناس الى الاسلام - 00:01:26

نزل على اسعد بن زرارته لله در اسعد ابن زرار. ابو امامة كنية ابو امامة اسعد ابن زرار. فنزل عليه مصعب بن عمير وبدأ مصعب يدعو الناس. بدأ ينتشر خبر مصعب بن عمير. وانه ي يدعو الى الاسلام. وانت عارف ان دول كانوا اهل اوسام - 00:01:52

فبدأوا ايه يعني يتألبوا ضد مصعب ابن عبيد فذهب اسيد بن حضير الى اسعد. مين اللي بعته؟ لاسعد بن جرار. سعد بن معاذ الذي اهتز له عرش الرحمن يوم مات رضي الله عنه سعد. ومات سنه ستة وثلاثين سنة. يعني كان في اول اه - 00:02:15

لم لم يصل الى الاربعين كمان. المهم سعد بن معاذ كان سيد الاوس فقال لي ساعدني سيد ابن حضير اذهب الى ايه يقول له هذا الذي اويته ويدعو الى خلاف ديننا وخلاف الهتنا - 00:02:40

ذهب اسيد بن حضير معه الحربة الى اسعد بن زرار. ايه الانسان اللي انت قاعد وقويته في ذلك ويحاجنا وحاج الهتنا والكلام ده. فقال له اجلس اجلس واسمع انت رجل صاحب بيان اسمع الكلام. عجبك الكلام ماشي ما عجبكش الكلام خلاص. سنصد عنك ما تكره. فجلس - 00:02:58

فتلا عليه مصعب بن عمير من اي الذكر الحكيم ودعاه الى الله عز وجل فلانا قلبه سيد ابن حضير فلما رجع سعد بن معاذ رآه من بعيد قال والله لقد رجع الينا بالوجه بغير الوجه الذي ذهب به - 00:03:29

واضح عليه ان هو ايه راضي مش مش آ كما ذهب متنفخ فقال له لقد رجعت الينا بغير الوجه الذي ذهبت به. قال لقد علمت ان فلان بني فلان يعني سيقتلون اسعد بن زرار - 00:03:50

برضو انكروا عليه ان مصعب ابن عبيد عنده. وتحدثوا انهم سيقتلوه. خلي بالك ان آ اسعد بن زرار بن خالد آ سعد بن فطبع حمية العرب قام واخذ الحرب منه وطالع على مين؟ على اسعد ابن زرار على اساس لو اصابه مكروه يكون موجود يعني - 00:04:13

فذهب اليه وقال ما هذا الرجل الذي عندك؟ مصحف بن وغيره يعني قال له اسمع ان اعجبك الكلام اهلا وسهلا. لم يعجبك الكلام خلاص نصد عنك ما تكره. فجلس سعد بن معاذ فسمع من القرآن - 00:04:34

الكريم ودعاه مصعب الى الله عز وجل فلان قلبه قال كما قال اسيد طيب ماذا يفعل من اراد ان يدخل دينكم؟ قال له يغتسل ويشهد شهادة الحق ويصلي ركعتين وسيد عمل كده ورجع. سعد ابن معاذ قال نفس الكلام. ماذا يفعل الرجل الداخلي في دينكم؟ قالوا يشهد

شهادة الحق يصلي يغتسل - 00:04:51

تصلي ركعتين. سعد بن معاذ سيد الاوس اسلم. ثم رجع الى بني عبدالاشهل. قال وجهي من وجوهكم حرام ان لم تسلموا. وكان رجلا نافذ القوم في قومه فاسلم بنو عبدالاشهر. كلهم - 00:05:20

تبعنا لسعد بن معاذ. دي بيعة اللقب الاولى كان فيها اسعد ابن زرارة كان فيها مصعد العميري كان فيها عباد ابن الصامت. كانوا اثني عشر رجلا دي البيعة الاولى البيعة الثانية كانت سبعين رجلا. روى خبر هذه البيعة وكعب بن مالك على فكرة روى برزو - 00:05:40  
خبر هذه البيعة في كتاب الدلائل النبوة للبيهقي بس طويلة حكاية طويلة مش عايز اخوض فيها حتى لا نخرج عن مقصودنا. البيعة بايعة العقل الثانية رواها جابر بن عبدالله آآ رضي الله عنهما وكان عبدالله بن حرام من آآ برضه - 00:06:04

النقباء الاول. عبدالله ابن حرام اللي هو ابو جابر ابن عبدالله. اللي هو آآ مات في استشهد في احد. آآ خبر البيعة الثانية رواها ابن حبان صححها في صحيحه وكذلك رواه الامام احمد بسند قوي عن جابر ابن عبدالله - 00:06:24

قال جابر ظل رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين. يتتبع الحاج ويتتبع الناس ففي بيوتهم ومنازلهم يدعوهم الى الله عز وجل. وهم يشيرون اليه بالاصابع يعني احتقارا له صلى الله عليه وسلم. ليه؟ لانه اتى بدين جديد يعني - 00:06:44

قال فكان صلى الله عليه وسلم يدعو الناس الى الله عز وجل يقول من يؤوييني من ينصرني وله الجنة. فما وجد احدا ينصره.

فائتمروا سبعون رجلا من الشباب وقال بعضهم لبعض - 00:07:09

الى متى تتركون رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ويخاف؟ يعني ما فائدتنا نحن؟ طالما امنا به من الحق له علينا ان ننصره. والكلام ده برضه اذا سحبناه على كل العلماء اللي هم - 00:07:32

ورثة الانبياء الذين جاءوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم من حقهم على الجماهير ان يحموهم ايضا. وهذا الكلام انا نهيت عليه قبل قبل ذلك اقول للجماهير المسلمة لا تتركوا شيوكم مضغة في افواه المخالفين. ليه؟ لانه - 00:07:52

حتى متى يطرد هؤلاء الشيوخ؟ حتى متى لا ينصرون؟ وهم الذين نقلوا هذا الدين اليكم وصبروا على نقل هذا الدين اليكم. وكثير منهم تحمل البلاء في الله السجن والاعتقال والارهاق والكلام بل قد يصل الى الاعداء. وقد حدث هذا كثيرا على مدى مدار القرون

- 00:08:12

لما تقرأ مسلا كتاب زي كتاب المحن لابي العربي القيرواني جمع لك سيرة العلماء الذين امتحنوا في الله عز وجل يعني زي واحد مسلا احمد النصر وكان شديدا في السنة - 00:08:38

صلبوه على خشبة وتركوه تقريبا اسبوعا في الهوا كده متعلق على خشبه لا كثير لو قرأت كتاب المحن او قرأت محن العلماء وقبل ان تجد ترجمة لعالم رباني الا تجد فيها عنوان. عناوين - 00:08:55

الترجمة اسمه كنيته شيوخه تلاميذه طلبه للعلم اقواله ولازم تلاقي عنوان كل عالم رباني له محنة حتى العلماء الكبار مالك وابو حنيفة واحمد بن حنبل كل هؤلاء العلماء لهم محالة. طيب خيلنا نتكلم الان في عصرنا - 00:09:13

نحن العلماء الذين نشرنا هذا الخير في الناس. وبعدين ابتلي هذا العالم بانهم شنعوا عليه. كما علي او على غيري من طلبة العلم. طيب ما حق ما حقي انا؟ او ما حق العلماء على الجماهير؟ ان يقفوا معهم - 00:09:38

الا يجعلوا لحومهم مضغة في افواه هؤلاء فده ايضا مثلما فعل الصحابة في بيعة العقبة الاولى قالوا الى متى ندعو رسول صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ويخاف. طب ماذا نفعل يا جماعة؟ قالوا لابد ان نجتمع به. فوعده - 00:09:58

صلى الله عليه وسلم في آآ بيعة العقد الموسم. موسم الحج. بائعة العقبة دي في طرف منى. مكان في طرف منى تنسب اليها جمرة العقبة. جمرة العقبة الكبرى تنسب الى هذا الموضع في طرف منى. فاجتمع هؤلاء - 00:10:23

اتنين اتنين اتنين ثلاثة اربعة مش كلهم رايعين سبعين مع بعض. ليه؟ لانهم كانوا خايفين كلهم شباب وخايفين. ابائهم كفر وانت عارف الانسان الشاب ليس له كلمة مع ابيه او مع عمه. اللي هم الصناديد الكبار يعني - 00:10:43

فقال تسلمنا اليه اتنين اتنين حتى اجتمعوا سبعون في آآ هذا المكان وقالوا يا رسول الله على ما نبايعك؟ احنا جئنا حتى نبايعك. كان

معه عمه العباس فانكره. العباس لم يرى فيهم واحد من اللي هو ما له هدمومه يعني مع حد من الاباء الكبار ولا بتاع كلهم شباب صغير

[00:11:05](#) - فقال له يا ابن اخي يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا ابن اخي هؤلاء احداث. انا لا اعرف احدا منهم. تمام؟ وخايف ان هؤلاء الاحداث لا يثبتون. فقالوا يا رسول الله على ما نبايعك - [00:11:35](#)

قال تبايعونني على السمع والطاعة في النشاط والكسل مش لما تبقى نشيط تيجي معي ولما تكسب تهرب مني لأابايك على السمع والطاعة في النشاط والكسل. وعلى النفقة في العسر واليسر - [00:11:52](#)

وعلى ان تقولوا في الله لا تخافون لومة لائم وعلى ان تنصروني اذا جئتمكم او تمنعونني اذا جئتمكم مما تمنعون منه انفسكم واولادكم ونساءكم قالوا فما لنا؟ قال اجركم على الله. لكم الجنة. فقاموا يبايعونه ويعطيهم العهد. تفعل هذا ولك الجنة - [00:12:15](#)

وهم قايمين يبايعون النبي عليه الصلاة والسلام قام اسعد بن زرارة. احنا قلنا اسعد ده ايه؟ الذي نزل عليه مصعب بن عمير وكان اصغر السبعين قال مهلا يا قوم قبل ما تحط ايدك في ايده لازم تعرف التبعات التي ستمر عليك - [00:12:45](#)

ما هي التبعات التي قالها اسعد ابن زرارة لهؤلاء السبعين؟ قال لهم ان مبايعتكم اياه معناه مفارقة العرب ستتنكر لكم الارض والعرب والناس مفارقة العرب. مم. وان تعضكم السيوف يعني الحرب - [00:13:09](#)

ستقاتلون عنه تمام؟ وان تعضكم السيوف. فان كنتم تخافون جبينة خافين؟ وفي اللفظ الاخر فذروه فهو اعذروا لكم والا وان كنتم قوم وان كنتم قوما تصبرون على حز الغواصم فخذوه اجركم على الله. فقالوا له امط عنا يدك يا اسعد بن زرار. والله لا نستقبل ولا نقبل هذه - [00:13:32](#)

بيعة وقاموا اليه صلى الله عليه وسلم يبايعونه رجلا رجلا وبهذا الشرط ويعطيهم الجنة في مقابل هذا دية العقبة الثانية. اللي اه كعب بن مالك رضي الله عنه يقول ما لي بها يعني لا - [00:14:08](#)

نتركها ولا استقبلها وان كانت اقل من بدر في الذكر. ليه؟ لانهم توافقوا على الاسلام في البيعة الثانية ديت هو قال وان كانت بدر اذكر في الناس منها. طبعا. غزوة بدر مشهورة. وسورة - [00:14:28](#)

امثال كلها في غزوة بدر. وبدر اذكر في الناس وهي الغزوة الوحيدة. التي ينسب اليها من شهدها. بخلاف كل الغزوات. يقال فلان البدري ولا يقال الاوحدى ولا الخندقي ولا التبوكي لا ينسب احد الى غزوة الا الى بدر وحده - [00:14:50](#)

ليه؟ لان غزوة بدر كانت فاصلة. اول غزوة كبيرة ينتصر فيها المسلمون نصرا مؤزرا. كانسان ستين من الهجرة اللي من سنة اثنين من الهجرة في في رمضان سنة اثنين من الهجرة. هذه الغزوة - [00:15:15](#)

من فضلها ان من شهدها يغفر له. وعندنا حديث علي ابن ابي طالب وغيره لما آآ حاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه راسل المشركين في امر يخص النبي صلى الله عليه وسلم. يعني في مسلا حرب ستقوم - [00:15:35](#)

فشى سرا حربيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. انتم عارفين في الحديث ده آآ كعب بن مالك يقول ايه؟ النبي كان اذا اراد غزوة يوري بغيرها. رايح يمين يوهم ان احنا رايحين شمال. ليه؟ الحرب خدعة. حتى لا - [00:16:02](#)

تصل الى الاعداء خطة الحرب. الا في تبوك. حاطب بن ابي بلتعة نسا او نشر سرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى قريش. وادى الكتاب بتاعه ده لامرأة عملت ايه المرأة؟ ضفرت - [00:16:22](#)

اه الكتاب في شعرها. بحيس ان حتى لو فتشوها ما يعرفوش يلاقوا وده بيفكرني مرة بزمان غني عن ستة وتمانين. بيقول لك جماعة من المصريين آآ اشتغلوا في العراق وبتاع وجابوا دولارات وكده. وطبعا كان في ذلك الوقت اللي يتزبط - [00:16:46](#)

دولار اعداد صدام حسين كان بيعدم الدولار عشان امريكا وبتاع. المهم جابوا دولارات عايزين يهربوها. يهربوها ازاى فجابوا حبال وقتلوا الحبال على الدولارات. تمام؟ والحبال طبعا حزموا بها الشنط وبتاع والكلام ده - [00:17:06](#)

بلغ المباحس يعني ان الجماعة دول ما عندهم نار. فين الدولارات؟ افتشه. ففكوا الحبال ورموها وبدأوا يفتشوا في الايه الحقائق. طبعا مش حاجة فقال له طيب احنا عارفين ان معكم دولارات. يقول والله العظيم ما معاده دلوقتي تقول له بص. والله العظيم -

ما تلزمناش. قل وراء سي القائد. انا اعدل يا رب. طبعاً الحلف برأس القائد ده يعني اعظم من الحلف بالله فقال له خلاص هقول لكم بس ما تؤزناش يعني. فكوا ليه الحبال؟ لقوا درات مفتولة مع الايه؟ مفتولة مع الحبال. اهي دي بقى - [00:17:47](#)

بجد على بصيرة شعرها وحطت الكاب جواه ولفت الايه الشعر على آآ على الكتاب. فحاطب جالس والصحابة جالسين وبتاع فجاء جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم. قال له في روضة خاخ مكان يعني. ظعين - [00:18:07](#)

امراً يعني معها كتاب هاته. طبعاً الحاطب ما عندوش فكرة عن الكلام ده. فارسل النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب والمقداد ابن اسود وواحد كمان ثلاثة في السابعة - [00:18:27](#)

حصلوا المرأة في روضة اخاه. فقال لها علي بن ابي طالب الكتاب قالت ما معي من كتاب؟ قال لها الكتاب او لنجردن الثياب. هات الكتاب. ما والله ما كذبنا ولا كذبنا. معك يعني معك - [00:18:43](#)

طالما النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي ارسلهم اليه. فكت ضفايرها وطلعت الايه؟ الكتاب. اخذه علي ابن ابي طالب ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم وحاطب فقرأ الكتاب من حافظ ابن ابي بلتعة الى نفر من المشركين آآ هيحصل كزا وكزا - [00:18:59](#)  
كزا وكزا فقام عمر بن الخطاب بسيفه وقال دعني يا رسول الله اقطع عنق هذا المنافق انه خان الله ورسوله والمؤمنين فقال حاطب يا رسول الله لا تعجل علي كل واحد من من من الصحابة يعني له عشيرة. تحمي اهله. وانا لم يكن لي عشيرة. فانما ارسلت -

00:19:19

هذا لاتخذ عندهم يدا حتى لا يؤذوا عشيرتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق. ثم قال لعمر ايها عمر لعل الله طلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. دي يعني خصوصية بالنسبة لكل من شهد - [00:19:45](#)

اتفضل انت. وحاطط بن ابي بلتعة كان يعني يقسو على الرقيق اللي هو الخدم يعني العبيد. فجاء واحد من العبيد يشتكي حاطباً الى النبي صلى الله عليه وسلم. وقال والله يا رسول الله ليدخلن حاطبني النار. ليه بيضربه ويأذيه والكلام ده - [00:20:12](#)

فقال له عليه الصلاة والسلام كذبت انه شهد بدر. فالذين كانوا يحضرون بدر لهم مزية. كان ابو حصير رحمه الله احد التابعين. ينكر على الذين يفتون يتسرعون في الفتوى. فيقول والله انكم - [00:20:32](#)

في الفتوى التي لو عرضت على على عمر لجمع لها اهل بدر. برضو خص اهل بدر في هذا. فغزوة بدر كانت فاصلة في تاريخ المسلمين. حضر غزوة بدر تلتمة واربعناشر صحابي. والنبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:52](#)

ندب الحضور قال من كان ظهره حاضراً فيركب. طب العوالي الناس اللي ساكتين في العوالي قال لا نريدهم. ده حاجة كده سريعة كده ولذلك يقول آآ كعب بن مالك ولم يعاتب الله احدا تخلف عن غزوة بدر. ليه؟ لان لانه لم يكن هناك نفير عام. حتى - [00:21:12](#)

فيجتمع الصحابة جميعاً في غزوة بدر. انما قال من كان ظهره حاضراً فيركب. طب غزوة بدر كان سببها ايه؟ كانت سببها اه ان ابو سفيان كان تاجراً وكان يذهب الى الشام وكان يجيب بضاعة بقى للقرشيين اما اللي عايز بضاعة يجيب له واما ان هو - [00:21:32](#)

فخرج بحامية جماعة مجموعة يعني اربعين رجلاً. جابوا البضاعة وراجعة وراجعين. الصحابة عرفوا ان هم ايه ارادوا ان يقطعوا عليهم الطريق. طبعاً ليه؟ لان المشركين اخذوا ديارهم واخذوا اموالهم واخرجوهم - [00:21:52](#)

حسبك بصهيب الرومي. ادي واحد مسلاً كمثال يعني. صهيب الرومي كان رجل عنده فلوس. خباها في مكان وبعدين اراد ان يهاجر. عرفوا ان هو يهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة. فوراه بالخيال. ادركوه في بعض الطريق. ايه بين - [00:22:14](#)

انت قالوا له اتيتنا صعلوكاً لا مال لك وتريد ان تخرج بالمال قال لهم ادلتكم على مالي تتركوني؟ قالوا اه. قالوا في المال المكان الفلاني الفلوس موجودة. فرجع خده النبي صلى الله عليه وسلم. فقال له يا رسول الله حدث معي كذا وكذا وكذا. خدوا الفلوس مني ومش عارف ايه. فقال له - [00:22:34](#)

عليه الصلاة والسلام. ربح البيع يا ابا يحيى. او صهيب لم يكن له ولد. الذي كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالعلماء برضه من الحديث دوت الجواز ان الرجل ولا ولد له. يعني ممكن انت لسه لم تتزوج؟ كل نفسك. الكنية شرف. ابو فلان مسلاً - [00:23:00](#)

واحد بالك بس يكون يعني كوني لطيفة يعني. والدان ولا ها؟ يكون حاجة كده فخمة يعني. تمام؟ فقال ربح الباقي يا ابا يحيى اهو ده واحد خرج خدوا منه الفلوس وخدوا منه الضهر والكلام ده. وخرجوا من ديارهم واموالهم لله تبارك وتعالى. فاراد الله عز وجل ان -  
[00:23:20](#)

يعوضهم. طالما المال راح والديار راحت والكلام ده هيعوضهم. يعوضهم بايه؟ بانهم يقطعوا على ابي سفيان اللي معه جايب بقى دقيق وجايب زبيب وجايب حاجات بقى من ايه من قطايب ما يكونوا في الشام يعني. والنبي عليه الصلاة والسلام قال كما في حديث -  
[00:23:40](#)

ابي هريرة في الصحيحين لم تحل الغنائم لسود الرؤوس غيركم. في تاريخ الانبياء جميعا لم تحل الغنائم ابدا لاحد او لنبي واتباعه الا النبي عليه الصلاة والسلام. ابو هريرة النبي صلى الله عليه وسلم قص -  
[00:24:00](#)

في في هذا قصة ان قال عليه الصلاة والسلام آآ في برضو في اخبار الامم السابقة يعني اني نبي من الانبياء غزا مع قومه وفي مستدرك الحاكم ان كانت الغزوة دي يوم جمعة. وبدأوا -  
[00:24:20](#)

الغزو بعد العصر. طيب. ودول كانوا يقاتلون الجبارين. الجبارين دول قرأتم في صفة احدهم انه لقي واحد من الجماعة دول الجبار ده قال له هو كان ايه ستين دراع في الهوا كده -  
[00:24:40](#)

فلقى واحد مستخبي من الجماعة دول قسم زينا كده بالنسبة لهم يعني. فوضعه في كمه. اهو جاب انا بقول لك الجبابة بعافية يوم ايه عشان تعرف الجبار ده شكله ايه يعني. وراح للامير فقام ناطره كده من كومه وقال له لقيت ده. واحد كده كان مستخبي وبتاع -  
[00:25:00](#)

فدول الجماعة دول الاتبعاء كانوا يقاتلون الجبارين اللي هم دي هيئتهم يعني هذا النبي اللي هو يوشع ابن نون اللي هو كان مع موسى عليه السلام. ها واذا قال يا موسى لفتاه هو ده الفتى بقى. يوشع ابن نون عليه السلام -  
[00:25:20](#)

فقال هداك النبي لقومه لا يتبعني احد ثلاثة نفر. لا يتبعني رجل بنى بيوتا ولم يرم سقوفها. بنى طالما رفع الجدران ولسه يصب. ده ما يجنيش. لانه عايز يرجع يصب البيت -  
[00:25:37](#)

فما ينفعنيش. انا ما ينفعنيش الا واحد رايح يموت. دي طبيعة اللي رايح الحرب. يا يروح يموت يا يرجع. فاللي رايح يموت ما بفكرش في صبة البيت. تمام؟ ولا يتبعني رجل بنى بامرأة اه عقد على امرأة يعني ولم يبني بها. عايز يرجع يتجوز -  
[00:25:57](#)

الصبيان وبناته يعيش في تبات يعني. ولا يتبعني رجل له خليفات ينتظر نتاجها. عنده شوية غنم ومستني الولدة بقى. عشان عنده وادي من الغنم زي ايه؟ زي الاعمى اللي احنا قلنا خبره في اول الخبر يعني. قال لي واحد من دول ما يجيش معي. تمام؟ المهم خرجوا معه -  
[00:26:17](#)

وبدأ يقاتلون الجبارين بعد العصر. طب الجماعة دول هيقاتلوا الجبارين دول هيسلكوا معهم؟ المهم المهم بدأت الشمس تغرب. في اول ما تغرب الشمس الحربة هتقف. تمام؟ وهو لابد ان يقاتل حتى يفتح له -  
[00:26:37](#)

التفت يوشع بنون عليه السلام الى الشمس. وقال لها انك مأمورة ولا مأمور. اللهم ردها الينا. فرجعت الشمس كما كان فظلوا يقاتلون حتى الجبارين حتى فتح لهم. تمام؟ كان من عادة بقى الامم السابقة بعد ما -  
[00:26:57](#)

ايغنم يلم الغنائم وفي مكان واحد. واذا نزلت نار من السماء فاكلتها يبقى ايه؟ قبل الله غزوه دي كانت علامة ان تنزل نار من السماء تأكل الغنائم كلها. فكان واحد برضو من الجماعة الثلاثة دول اللي هو قال -  
[00:27:17](#)

ما فيش حد يطلع معي طالع معه فسرق من الغنائم مثل رأس البقرة من ذهب. يا اما عايز يكمل البيت يا عم عايز يتزوج عاوز يشتري بتاع. نزل نار من السماء لحد الغنائم وطلعت ثاني -  
[00:27:37](#)

يبقى ازا لم يتقبل الله عز وجل غزوههم فقال ذاك النبي فيكم الغلول. فيه واحد حرامي سرق شيئا وغل شيئا. حد يعترف؟ ما فيش حد راضي يعترف قال فليبايعني من كل قبيلة رجل او رجلا. كانت علامة السارق ان يده تلتصق بيد النبي. تلزق فيها بغيرها -

[00:27:54](#)

سلم على وعد لازق ايده في ايده وفيكم الغلو واحد تمام كمان فيكم الغلو ففتشوا رحالهم فوجدوا فيها مثل رأس البقرة من ذهب. فوضعوها في الغنائم فنذرت ثم نار من السماء فاحرقتها. [00:28:19](#) علق النبي -

النبي صلى الله عليه وسلم على هذا بقوله فلما رأى الله عزنا وضعفنا اباها لنا اول امة يباح لها الغنائم احنا. نبينا صلى الله عليه وسلم وهذه الامة تبعه له - [00:28:39](#)

اراد الله عز وجل ان يعوضهم عما فقدوه. في اه في مكة تركوا اموالهم وتركوا ديارهم وذهبوا مملقين فقراء الى النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة. فاندب النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة الى قطع الطريق على ابي سفيان. ابو سفيان عرف فاخذ ساحل البحر - [00:28:59](#)

هم جابين آآ من طريق وابو سفيان لانه كان خريثا ماهرا يعرف الطرق ومعه ناس عارفين الصحراء ودروب الصحراء وبتاع اخذوا ساحل البحر ونجا. ونجت العين. طبعا الخبر كان وصل الى قريش. انه الحقوا الصحابة هيقتطعوا على - [00:29:25](#) ابو سفيان ومعه البضاعة بتاعتكم والدقيق والزبيب والكلام ده. فابو جهل عمل نفير في الناس. اول ما ابو سفيان ارسل جماعة نجونا خلاص ارجعوا. فتعس قوم رأسهم ابو جهل. قال نرجع؟ لا والله لابد ان نلد بدرا - [00:29:45](#) ونشرب الخمر وتغنينا القيام ويسمع بنا العرب فلا يزالون يهابوننا ابدًا. واصر ابو جهل انه يحشد ليه؟ يحشد القرشيين ولم يتخلف الى ابو لهب. ابو لهب بعث واحد ايه؟ مكانه يعني - [00:30:05](#)

فالصحابة بقى بدأوا يتشاورون. فذهبوا الى بدر قال لك الماء بقى نخليه ورانا. بحيث نمنعهم من الماء. ويبقى الماء عندنا هو وردوا على بنر اسمها بدر. حفرها رجل اسمه بدر يعني فسميت البئر باسمه - [00:30:25](#) الصحابة تلتمية واربعناشر. القرشيون الف. النبي صلى الله عليه وسلم قدر عددهم بانه سأل واحد ارسله وعينا كم؟ قال لا ادري عددهم. قال كم كم يأكلون من الجمال؟ قال يذبحون في اليوم عشرة من الجمال - [00:30:45](#)

او تسعا قال القوم ما بين التسعمائة الى الالف. يبقى عندنا الف واحد في مقابل تلتمية اربعناشر واحد وخارجين ليس على قتال كانوا يريدون العير. ربنا عز وجل وعدهم احدى الطائفتين. هم كانوا يريدون الطائفة - [00:31:05](#) الخف اللي ما فيها ش قتال ولا اللي هي ليس لها شوكة. الصحابة كانوا يتمنون ان يظفروا بالعيد. تمام؟ يريدون شيئا لا شوكة لكن الله عز وجل فرض عليهم الحرب. هي ذات الشوكة بقى. فرض عليهم الحوض. وخارجين ليس معهم فرس - [00:31:25](#)

الا المقداد من الاسود بس. والقرشيين طالعين وعاملين حسابهم. هيجاربوا يعني. والصحابة خارجين لا ينوون ختام. فلما فرضت عليهم الحرب. خلاص بقى ما فيش مفر من الحرب. رفع النبي صلى الله عليه وسلم يده يدعو ربه تبارك وتعالى - [00:31:45](#) بلغ في رفع يده استسلاما لربه عز وجل. ويقول ويدعو الله عز وجل ان تهلك هذه العصابة فلا تعبد في الارض اللهم نصرك الذي وعدت ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض. فحتى سقط برده صلى الله عليه وسلم من - [00:32:05](#)

على كتفي وهو يناشد ربه عز وجل حتى قال له ابو بكر يا رسول الله بعض مناشدتك ربك فانه منجز لك ما وعد لما قال ابو بكر ذلك ابتسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لابي بكر هذا جبريل نزل عليه - [00:32:25](#)

الة الحرب. انتم عارفين في غزوة بدر كان كانت الملائكة تقاتل مع المسلمين. حتى انه في بعض المسلمين كان يطارد رجلا فاذا برأس الرجل تطير قبل ان يصل قبل ان يصل السيف الى رأسه. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:32:45](#) قال له لقد ايدك الله بملك. طيب اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فملائكة مع الصحابة انى يغلبون والله عز وجل معهم. غدوة بدر كان فيها اشياء عجيبة جدا. منها - [00:33:05](#)

الارض. الارض لم تكن مع المسلمين. اذ انتم بالعدوة الدنيا بالعدوة القصوى انتم بالعدوة الدنيا ام بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم. الفرق بين العدوتين ايه؟ العدو القصوى ارض والعدوة الدنيا رمل - [00:33:22](#) طيب واحد يبحارب على الصخر ولا واحد يبحارب على الرمل. مين اكثر حرية؟ اللي يبحارب على الصخر. الارض تحتها جامدة. انما الارض الخبر التي تسوخ فيها الرجل لانها رمل. ولذلك انزل الله عز وجل المطر. فالمطر تباين من ناحيتين - [00:33:47](#)

كان على المشركين اوابلا ما عرفوش يتقدموا وكان على المسلمين طلا. حاجة بسيطة كده سبت الرمل تحت رجليه. عشان يقدر يتحرك. حتى الارض لم تكن معه. سبحان الله والركب اسفل منكم ابو سفيان خد الركب ونزل على ساحل البحر. تمام؟ فكل شيء في غزوة بدر لم يكن مع المسلمين. لكن - [00:34:07](#)

من هذه الغزوة المباركة التي ظفر فيها النبي صلى الله عليه وسلم بالمسلمين صار لها هذه النباه حتى ان كعب بن مالك يقول وان كانت بدر اذكر في الناس. كل حد عايز يتكلم يقول بدر. هذا فلان بدري. حتى ابو مسعود البدري الصحابي المعروف - [00:34:31](#) عقبة بن عمرو ينسب بدريا ايضا لهذه الغزوة المباركة. طبعا لا اريد ان انا ادخل في يعني آآ غزوة بدر لان دي حاجة عن واحنا ماشيين بنستل الفوائد منها. الدرس بتاع النهاردة اخذنا منه ثلاث فوائد. فائدة فيما يتعلق بالبلاء - [00:34:51](#)

الذي ابتلي بها كعب بن مالك رضي الله عنه وهو العمى. الحاجة الثانية بيعة العقبة الاولى والثانية. ودي توافقوا فيه على ان ينصروا الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم. وكانوا شباب احداث. ولقوا في هذا مصاعب كثيرة جدا. يعني ربما - [00:35:11](#) يعني آآ تأتي مناسبة واحنا ماشيين نعدد الفوائد نأتي بطرف منها. الفائدة الثالثة غزوة بدر. انت بقى لو انت بتشرح هذا الحديث في خطبة للخطب او في درس من الدروس تستطيع انك انت تخرج الفائدة الاولى وتعمل لها شغل لوحدها - [00:35:31](#)

يعني مسلا نتكلم عن البلاء ويتكلم عن البلاء في العمى وغير العمى والكلام ده تجيب الاحاديث والايات والكلام ده فيما يتعمل بالبلاء. ممكن تاخذ لك فيها درس واتنين وثلاثة واربعة وخمسة وستة. لو انت ايه عندك محفوظ كثير وتحضر كويس يعني. بيت العقبة الاولى والثانية فيها كلام كثير جدا. لا سيما في - [00:35:51](#)

الدلائل النبوة والبيهقي لما ذكر بقاء العقبة الاولى والثانية وذكر فيها الاخبار. ومن خلال الاخبار برضه تطمع فوايد من خلال الاخبار تستطيع انك انت تغني درسك بها. الفائدة الثالثة غزوة بدر. غزوة بدر لوحدها دي لو زهبت كتاب زاد المعاد لابن القيم - [00:36:15](#) رحمة الله عليه. حيجي لك بعد الغزوات في العادي يقول لك الحكم المستفادة من الغزو. واحد اتنين ثلاثة اربعة عشرة خمستاشر عشرين. كل فائدة من دول تقدر تعملها درس لوحدها. لو انت عايز يعني انك انت توسع المقام. وابن القيم في زاد المعاد وهذا من - [00:36:35](#)

سورة الكتب في الجزء او النسخة الخمس اجزاء هو الجزء الثالث. الجزء الثالث فيما يتعلق بالجهاد والغزوات والكلام دوت في كل غزوة يقول الحكم المستفادة من هذه الغزوة. بيتدي يعدد لك فيها ايه؟ الفوائد. فده احنا لم نتجاوز ثلاث اسطر وطلعنا - [00:36:55](#) فوايد. وان شاء الله فيما يستقبل من الزمان هتلاقى فيه فوايد اكر وان شاء الله يعني اسأل الله عز وجل ان يوفقنا لاستدلال ما فيها من الحكم اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:37:15](#)